فحلوبة لتميز العدد و سوداً اما حالٌ من العدد أو من حَلُوبة أو صفة و على هذين الوجهين ففيه حَمْل على المعنى لأَن حلوبة بمعنى حلائب فلهذا صح أن يحمل عليها سوداً و الوجه الأول أحسن .

و في الحديث صَلّى رسول ا جالساً و صَلّى وراءه رجال قياماً فجالساً حال من المعرفة وقياماً حال من النكرة المحضة .

و انما الغالبُ اذا كان صاحبُ الحال نكرةً أن تكون عامة أو خاصة أو مؤخرة عن الحال .

فالأول كقوله تعالى ( وَمَا أَهْلَكنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاّ لَهَا مُنْذِرُونَ )